خطيب مسجد النهدين يروي تفاصيل الاعتداء الإجرامي الذي استهدف فخامة رئيس الجمهورية:

قصر الرئاسة لايوجد فيه مرقص ولا ملهى وإنما مسجد يُذكر فيه اسم الله

أدلى فضيلة الشيخ علي محسن المطري- خطيب جامع النهدين بدار الرئاسة- بتصريح للفضائية اليمنية كشف فيه عن تفاصيل الاعتداء الإجرامي الجبان الذي استهدف فخامة رئيس الجمهورية وكبار مسؤولي الدولة، وجمعاً من المصلين أثناء أدائهم صلاة أول جمعة من شهر الله الحرام «رجب» حيث قال فضيلته:

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.. نحمد الله عز وجل الذي كتب لنا الشهادة وأذن لنا بالحياة فقد كنا في يوم الجمعة الأولى من شهر رجب نتحدث عن أصالة اليمنيين وتعظيمهم لشعائر الله والجمعة الأولى من شهر رجب المحرم حيث كانت أول جمعة صلاها اليمنيون في الإسلام فاتخذوها عيداً للتزاور وصلة الأرحام والتسامح والتآخي والتآلف وكنا نشرح حول فضيلة يوم الجمعة وشهر رجب المحرم وتطرقنا من خلال هذا الشرح الى مبادرة الأشقاء من دول مجلس التعاون العربي التي جاءت كحل لجميع اليمنيين فليست رأي المعارضة ولا رأي السلطة وإنما جاءت مبادرة أخوية فيها صلاح لشأن جميع اليمنيين، وتطرقنا في خطبة الجمعة لليمنيين وأخلاقهم ورقة قلوبهم وحسن مشاعرهم وتأثر الكثير بخطبة الجمعة وأكملنا الخطبة ثم بدأنا في صلاة الجمعة وفي الركعة الأولى قرأت الفاتحة ثم بعد الفاتحة سورة الفتح (إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً) وعند قوله الله عز وجل (وينصرك الله..) إذا بحادث الانفجار يحدث فلم أشعر بنفسي إلا في اليوم الثالث وأنا في مستشفى الثورة..

كبار رموز الوطن

هذا العمل الاجرامي الآثم الذي استهدف اغتيال رئيس الدولة ورموز النظام في مسجد النهدين بداخل دار الرئاسة وتصوروا أن قصر الرئاسة لا يوجد فيه مرقص ولا «بار» ولا ملهى ولا مقهى ولا مسرح وإنما مسجد يذكر فيه اسم الله وهذا المسجد يصلي فيه رئيس الجمهورية ورموز النظام وجميع أبناء اليمن والمسلمون يعتزون ويفتخرون أن رئيس الدولة وكبار رموز النظام يؤدون صلاة الجمعة ويقفون بين يد الله تبارك وتعالى خاشعين.. ثم نفاجأ بهذا الحادث المؤسف والمؤلم والذي ليس من افعال اليمنيين ولا من افعال المسلمين.. فالمسلمون يعظمون شعائر الله ويعظمون مساجد الله حيث يقول الله عز وجل في المساجد (في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة) فمن هؤلاء الرجال فخامة الأخ رئيس الجمهورية الذي يحرص كل الحرص أن يؤدي صلاة الجمعة في كل جمعة ولم أعلم أنه تأخر أي جمعة لا لوعكة صحية ولا لظروف قاهرة وإنما يحرص على أداء الصلوات في المسجد هذا.. وربما أن بعض الحاقدين على الدين وعلى النظام وعلى اليمن دبروا هذه المكيدة وهذا الحادث الآليم الذي لا يمكن أن يرتكبه إلا المجوس أو الخوارج أو الصهاينة.. فأول حادث اغتيال حدث لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يؤدي صلاة الفجر في المسجد من قبل العبد المجوسي أبي لؤلؤة.. وثاني حادث اغتيال دبره الخوارج عن طريق عبدالرحمن بن ملجم الذي اغتال الإمام علي رضي الله عنه وهو في طريقه لأداء صلاة الفجر.. وثالث حادث إجرامي دبره الصهاينة لشيخ الشهداء أحمد ياسين بعد أداء صلاة الفجر. وهؤلاء الذين ارتكبوا هذا الحادث الاجرامي الاليم ودبروا هذا الفعل القبيح جمعوا بين الشر كله بين شر المجوس وبين شر الخوارج وبين شر الصهاينة وسينالون عقابهم في الدنيا قبل الآخرة.. ورئيس الجمهورية حفظه الله ورعاه حالته الصحية ولله الحمد والمنة من حسن الى أحسن وهو في خير يحيي كل يمني صغيراً وكبيراً.. فقد حظي بحب أبناء اليمن جميعاً فبينما أنا في المستشفى وأبني يتصل بوالدته ويكلمها أن الوالد في خير وهو في غرفة العمليات.. تسأله عن صحة الرئيس وبعد أن خرجت من غرفة العمليات حفيدي يبلغ من العمر اربع

حدث الانفجار ونحن في الركعة الأولى ولم أشعر بنفسي إلاّ في اليوم الثالث بالمستشفى

رئيس الجمهورية حريص كل الحرص على أداء الصلاة ولم يتأخر عن صلاة الجمعة مهما كانت الظروف قاهرة

مرتكبو الحادث الإجرامي سينالون عقابهم في الدنيا قبل الآخرة

سنوات أول ما سألني يقول لي كيف حال الرئيس؟ ولم يقل كيف حالك؟ فقلت له لماذا لا تسأل عني قال سمعت صوتك «فأطمأنيت» عليك.. ولكن كيف حال الرئيس قلت له اسمع صوته من الانترنت فهو في خير وفي عافية..

يحظى بحب الصغار والكبار

ففخامة الأخ الرئيس يحظى بحب الصغار والكبار والنساء والرجال وقد تشاهدون بعض العجائز بلغت من العمر السبعين والثمانين وهي تدعو للرئيس علي عبدالله صالح لا تقصد من وراء ذلك إلا ما لمسته من الخير في عصره.. فقد كان اليمنيين قبل علي عبدالله صالح لا يخافون إلا من عسكري الدولة إذا جاء إليهم في أي وقت من الاوقات فكان عسكري الإمام يفعل ما يفعل بالمواطن وكان خوف المواطن من العسكري الذي سيأتي يأخذ الأجرة ويأخذ كل ممتلكات بيت المواطن.. أما في المحافظات الجنوبية فكان يؤمم كل شيء على المواطن وكان خوف المواطن من العسكري.

صلاح المواطن

فلما جاء عصر علي عبدالله صالح -حفظه الله- ورعاه- حقق الامن من صنعاء الى المهرة الى حضرموت حتى يأتي الراكب من عمان من قطر من الكويت من السعودية من البحرين من الامارات الى اليمن لا يخشى إلا الله وكادت اليمن ان تكون مصيفاً لاشقائنا واحبابنا في دول مجلس التعاون العربي يأمنون ويطمأنون ويأتون للسياحة في اليمن ويجدون العادات والتقاليد والمناظر الجميلة.. وكان اليمنيون يفرحون فرحاً شديداً باشقائهم للتواصل وقوة الرابطة الأخوية والدينية وتحقق الأمن والاستقرار لليمنيين وعاشوا في خير وسعادة حقق الخير لليمنيين.

وبينما فخامة الأخ رئيس الجمهورية يفكر في إصلاح أوضاع المواطنين بعد أن أصلح أوضاع الوطن حيث سور حدود الوطن البحرية والبرية مع الاشقاء بدون أن يكون هناك حرب او إسالة قطرة دم وحقق لليمنيين هذا الخير وهذا الامن وأراد أن يحقق للمواطن الاستقرار فيسعى من اجل صلاح المواطن ومن اجل تحقيق أمن المواطن ومن اجل حماية ابناء القوات المسلحة والحفاظ على معيشتهم فأنشأ مشروع الصالح السكني لابناء القوات المسلحة بحيث ان الجندي أو الضابط عندما يحال الى التقاعد يحصل على شقة سكنية ويخصم من راتبه مبلغ رمزي ويعيش ويأوي في مسكنه حتى لا يخرج الى الشارع كما كان يخرج في السابق.. وبينما فخامة الأخ الرئيس يفكر في تطوير القوات المسلحة وحماية أبناء القوات المسلحة إذا بهذه الحوادث المؤلمة والسعي وراء الشعارات والهتافات البراقة التي اصابت الأمة عدوى صهيونية مجوسية فجاءت من كل مكان وكثير من الناس يحبون التقليد..

حادث اغتيال آثم

فقد قام الاخ رئيس الجمهورية-حفظه الله-بتقديم كل ما يجب من أجل سلامة اليمن واليمنيين وتحقيق الامن والاستقرار والحفاظ على السكينة العامة.. فقدم المبادرة تلو المبادرة وطالب من المعارضة وكل الذين خرجوا الى ساحات التغرير الى الحوار والتفاهم والتفكير في مصلحة الوطن ومصلحة المواطن فماذا جنينا في خلال هذه الشهور الستة؟ هل حققنا لليمن امناً أو سلاماً أو استقراراً.. بعدما كان اليمني يسافر في كل محافظات الجمهورية يقطع المسافات الهائلة ألفين الى ألفين وخمسمائة كيلو متر وهو آمن مطمئن صار لا يأمن الآن أن يذهب من «التحرير» الى «الحصبة» بسبب ارتكاب الحمقى والمفغلين تلك الاعمال الاجرامية التي لا ترضي الله ولا رسوله.. فما حدث يوم الجمعة الأولى من شهر رجب المحرم من حادث اغتيال آثم حاولوا من خلاله أن ينالوا من شخصية رئيس الجمهورية ورموز النظام..

نصر وفتح لليمن

هذا العمل الاجرامي سيكون إن شاء الله نصراً وفتحاً لليمن واليمنيين وخزياً وذلاً وخيبة لكل الخونة والمتآمرين والله معنا ولينا ومولانا نعم المولى والنصير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. وتحيتنا لجميع أبناء اليمن وأبناء القوات المسلحة والأمن الشرفاء الذين يحفظون أمن اليمن واستقراره ويقفون مع الشرعية الدستورية في وجه المخالفين والخارجين على النظام والقانون والمنقلبين على الديمقراطية ومن نصر الى نصر والله الموفق والهادي الى سواء السبيل.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هادي قامة وطنية سامقة

أحمد الرمعي

المناضل عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية نائب رئيس المؤتمر الأمين العام قامة وطنية سامقة لا يختلف اثنان على الدور الوطني والنضالي الذي قام به هذا الرجل الذي يشهد له القاصي والداني حتى ممن يخالفونه الرأي بنزاهته وشجاعته.

لقدكان للفريق عبدربه منصور هادي أدوار بطولية في الحرب على المعتمد البريطاني منذ اندلعت ثورة الـ١٤ من اكتوبر المباركة ومروراً بحياته العملية قدم للوطن خدمات جليلة الى أن جاءت حرب الدفاع عن الوحدة التي تجلت فيها عبقريته العسكرية حيث كان من القيادات العسكرية البارزة التي قادت الحرب ضد الانفصال.

وإضافة الى ذلك فمن يعرف نائب الرئيس عن قرب يعلم علم اليقين دماثة أخلاق هذا الرجل الذي نراه مبتسماً على الدوام رغم المسؤوليات التي يتقلدها.

ورغم هذا فما فتئت بعض الأبواق المحاولة من النيل منه واتهامه بأشياء ما أنزل الله بها من سلطان متناسين ما قدمه لهذا الوطن من خدمات جليلة وآخرها جهوده التي يبذلها الآن لمحاولة التوفيق بين كافة الاطراف السياسية والتي شكره عليها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح في خطابه الذي وجهه الى الشعب اليمني من العاصمة السعودية الرياض.

وليعلم من يحاول النيل من الفريق عبدربه منصور هادي انه لن يستطيع النيل من منجزاته ووطنيته ووحدويته وحرصه على أمن واستقرار الوطن اليمني.

فكفوا عن مثل هذه الافتراءات على النائب الذي كنتم تطالبون بنقل صلاحيات الرئيس أثناء علاجه اليه والتي يمارسها الآن بالفعل حتى عودة فخامة الرئيس معافاً بإذن الله ليعود بممارسة عمله كنائب للرئيس كما كان.

فتحية منا للأخ النائب وشكر الشعب اليمني وتقديره لما بذله ويبذله من جهود في خدمة الوطن وإن صاح الصائحون ونعق الناعقون.

ولمثل هؤلاء نقول: لايضير الشجرة المثمرة أن ترمى بحجر فعودوا الى رشدكم وأعطوا كل ذي حق حقه، فالكذب والافتراء لا يجوز لا ديناً ولا قانوناً واعلموا أن افتراءاتكم لن تثني النائب عن القيام بواجبه لأنه يعرف مسؤوليته تماماً كما لا تعرفون أنتم إلا كيل الاتهامات والكيد للآخرين، فهادي أكبر من كل الترهات.

شراكة دستورية..

وكالة الأنباء الكويتية (كونا) في تناولها للخطاب ركزت على ترحيب فخامة الرئيس علي عبدالله صالح في خطابه بالشراكة على أساس الدستور اليمني الذي يقوم على التعددية والحرية.. داعياً كافة الأطراف السياسية اليمنية للحوار بناء على الدستور الذي تم الاتفاق عليه كأساس لقيام الوحدة اليمنية في مايو 1990م.

ونقلت عن فخامته قوله «لقد فهم البعض الديمقراطية بطريقة خاطئة عن طريق ممارسة العنف وقطع الطرقات وإقلاق الأمن العام».. مضيفا « ندعو الجميع للحوار ومشاركة كافة القوى السياسية في السلطة والمعارضة دون سياسة لي الذراع لأن ذلك مفهوم خاطئ ومتخلف».

شعب صامد..

وكالة الأنباء السعودية (واس) نقلت من جانبها عن فخامة الرئيس تأكيده أن الشعب اليمني سيظل صامداً أمام كل أنواع التحديات التي تستهدف أمنه واستقراره.. متوجها بالتحية والتقدير للشعب اليمني في الداخل والخارج على صمودهم ومواجهة التحدي الذي حدث في أول جمعة من شهر رجب من قبل عناصر الإرهاب.

وتطرقت الوكالة السعودية إلى إشادة الرئيس بالرعاية الكريمة التي يحظي بها في أراضي المملكة, حيث أعرب في ثنايا كلمته عن تحياته وشكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمين على الرعاية الكريمة والاستضافة منذ وصوله إلى أراضي المملكة العربية السعودية.

الفرقة الأولى.. الباب الخلفي للقاعدة

محمد الولي

لسنوات طويلة تمتع اللواء المنشق علي محسن صالح بنفوذ واسع وثقة كبيرة استغلهما لتحقيق طموحات شخصية وجعل منهما غطاء لفساده ونزواته المنحرفة، وفي كل مرة كان يجد طريقة لتحويل العام إلى خاص، مثل قصة حجز الأراضي والاستيلاء عليها باسم الدولة والمصلحة العامة، ثم لا يلبث أن يقوم ببيعها وتوزيعها على المقربين ويشتري بها الولاءات والضمائر، تمهيداً لإقامة امبراطورية الفساد الممتدة شرقاً وغرباً شمالاً وجنوباً.

لقد وضع علي محسن البلد في مزاد رخيص بسبب سيطرة ثقافة الاخوان المتطرفة على شخصيته، فضلاً عن هلعه وجشعه الواضح على المال، ولم يكن بعيداً عن أجندة ذلك التنظيم الإرهابي، بل ظل قاتلاً مأجوراً ينفذ التعليمات بإخلاص حتى أصبح أكبر الداعمين والممولين لتنظيم القاعدة الذي خرج من عباءة الاخوان المسلمين للانتقام من أمريكا التي تخلت عن وعودها بإيصالهم إلى الحكم في العالم الإسلامي نظير خدماتهم في القضاء على النفوذ السوفييتي في أفغانستان وكسر شوكة الشيوعية في العالم.

من الملفت للنظر ذلك الاخلاص العجيب من علي محسن، في خدمة القاعدة إلى درجة أنه قرر مصاهرة أحد قياداتها البارزين المدعو طارق الفضلي الذي منحه علي محسن امتيازات واسعة خولته إعادة تجميع العائدين من أفغانستان وتنظيمهم وتقديم الرعاية والدعم الكامل لهم، وفي نفس الوقت كان علي محسن يضغط باتجاه إعاقة إدماجهم في المجتمع وتعريضهم للخوف من الدولة التي حاولت استيعابهم والتحاور معهم، وفي هذه الأثناء ظهر علي محسن ليدفع بالقاضي حمود الهتار ليتولى رئاسة لجنة الحوار مع العائدين من افغانستان والذي بدت مهمته الرسمية فاشلة، إلاّ أن مهمته التنظيمية نجحت نجاحاً كبيراً، فقد استطاع تنفير تلك العناصر من الدولة ليجعلهم أكثر شعوراً بالخوف منها، وبالمقابل أصبح انتماؤهم أكبر لتنظيم القاعدة، وطارق الفضلي الذي هيأ لهم مخابئ ومعسكرات حصينة في جبال حطاط بمحافظة أبين مسقط رأسه، واستمر في أخذ الأموال من الدولة تحت مبرر استقطاب تلك العناصر إلى صف الدولة وبدعم من علي محسن الذي وفر لهم الأسلحة أيضاً ضمن خطة دعم القاعدة وتمويل الإرهاب في اليمن التي بدأها منذ وقت مبكر عندما بدأ يسيطر على الأماكن الحصينة في صنعاء باعتبارها مناطق عسكرية يجب أن تخضع لإدارته، ثم بدأ يوزع الأراضي- وحتى الجبال التي تعتبر مواقع سيادية يمنع التصرف فيها- على جماعات مشبوهة، وكان قد استولى على الأرض المخصصة للجمعية السكنية للإعلاميين المتاخمة لمعسكر الفرقة ومنحها لعبدالمجيد الزنداني الذي أقام عليها مشروعه الإرهابي الفكري الكبير «جامعة الإيمان» التي تخرج منها عدد من أبرز الإرهابيين في العالم، وتؤكد العديد من التقارير الاستخباراتية أن جامعة الإيمان تقوم بالإعداد الفكري للإرهابيين، فيما يتولى معسكر الفرقة الأولى مدرع الذي يديره علي محسن الإعداد البدني والتأهيل الميداني والتدريب على تنفيذ العمليات الإرهابية المختلفة، باستخدام أسلحة الجيش اليمني التي يتم شراؤها لأغراض الحفاظ على السيادة الوطنية.

ولعل ذلك يجيب على سؤال كبير حول أسباب وجود (القاعدة) وسهولة تحركها رغم الجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة لمحاربتها، بالإضافة إلى عدم قبول الفكر المتطرف في أوساط الشعب اليمني.

لقد أكد علي محسن أنه لم يكن يوماً في صف الوطن، وإنما عامل هدم ارتبط اسمه بكل مشاكل اليمن السياسية والأمنية والاقتصادية، أما الإرهاب فيكفي ما أظهره اليوم من تحالف مع الزنداني المطلوب عالمياً على ذمة تمويل الإرهاب.

بواب برتبة لواء!!

بليغ الحطابي

انكشفت النوايا وسقطت أقنعة الزيف والخيانة لوجوه كثيرة معظمها كان غير متوقع تهاويه وسقوطه في القيعان السحيقة لاضمحلال أفكاره ليقدم نفسه صانعاً للموت وتاجراً محترفاً بدماء الأبرياء وكبيدق له مكاسبه وأهدافه في جر الوطن الى مستنقع الفوضى والعنف وقطع كل الإمدادات عن مواطنيه.. وهي لعبة قذرة برزت معالمها حين ركب البعض موجة التغيير غير مدركين لمخاطر ما بعد... وإلى أين..؟ وهي ذات التساؤلات التي أماط اللثام عن إجاباتها الاحداث والنوازع الشهوانية التي عبر عنها أصحاب الأوهام المريضة والساعون لصياغة مستقبل مليء بالوطاويط وخفافيش الظلام ومصاصي الدماء.. ومثل هذه الصورة والنماذج التي يعاني منها مجتمعنا اليوم لا تعد كونها تؤدي أدواراً تشرح التراجيديا الدموية وتتقمص أدوار الوحوش الذين تتجسد شخصيتهم في هيئة إنسان وروح شيطانية لتسرد تفاصيل المشروع الانقلابي على الشرعية وعلى إرادة المواطنين اليمنيين، والذي جرى التخطيط له منذ وقت مبكر وبالذات حين أعلنت أحزاب المشترك رفضها للحوار مع المؤتمر الشعبي العام والتنكر لكل الاتفاقات والتفاهمات التي جرت خلال الفترة الماضية، لترتفع فيما بعد وتيرة أعمال التخريب والخروج عن النظام والقانون وتشكيل حركة تمرد مسلح تحت دعاوى المدنية والحقوق والحريات، والاعتداء على مؤسسات الدولة وموظفيها سيما الجنود ورجال الأمن والشرطة وتنفيذ هجمات على مواقعهم العسكرية لا تقل شأناً عما يقوم به حليفهم الأبرز «تنظيم القاعدة» الذين يعتدون على أبناء محافظتي لحج وأبين ومحاولين تهديد عدن - كهدف رئيسي لهم - التي تمثل أهمية استراتيجية عالمية، وايضاً ينفذون هجماتهم الانتحارية بالتعاون مع المسلحين القبليين التابعين لأولاد الأحمر ومليشيات الاخوان المسلمين وطلاب جامعة الايمان لمواقع الامن والحرس الجمهوري في منطقة أرحب التي يحاولوا أن يحولوها إلى كر لهم.

هذه الهجمة الشرسة على أبناء القوات المسلحة والأمن ومحاولة ضرب هذه المؤسسة الوطنية ما كان لها أن تتم لولا الدعم والمساندة التي يتلقونها من الجنرال المنشق علي محسن الذي كان يوماً ما ركناً رئيساً من أركان الدولة والنظام والذي تخفّى برداء الدولة وخلف جلباب النظام والقانون فيما هو في الاصل إرهابي من الطراز الفريد بذلك استخدامه لكل إمكانات الدولة وقوانينها لدعم «الاخوان» حراس بن لادن وجنوده لهم بمثابة الأم وحول المنشآت العسكرية التي يقودها من منشأة للوطن الى وكر للإرهابيين الذين يخططون وينفذون عمليات التنكيل والقتل بحق أبنائنا واخواننا في كل مكان في وطننا، فهؤلاء الإرهابيون هم من يقومون بأعمال التقطع وحصار المدن والمحافظات ومنع وصول امدادات الغذاء والنفط وغير ذلك الى العاصمة وبقية محافظات الجمهورية ومعهم مليشيات المشترك وعصابات أولاد الأحمر.

لقد شدتني عبارة قالها العميد ركن يحيى محمد عبدالله صالح أركان حرب قوات الأمن المركزي في لقاء أخير له أن المرتد علي محسن وبعد انشقاقه عن المؤسسة العسكرية قد ارتكب خيانة عظمى ضد الوطن والمواطن، فكان من كان له الفضل في جعله رجل ذي شأن عظيم، وهو قائدنا المفدى فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.. فيما هذا «المحزن» في الواقع لا يستحق أن يكون بواباً لعمارة أو لمبنى أو لمنشأة..

فعلاً مثل هؤلاء الاشخاص لا يستحقون العيش بين الرجال الشرفاء الابطال المدافعين عن حياض الوطن وأمنه واستقراره الذين كنّ لهم شعبنا كل ولاء واحترام وتقدير.. أما أمثال المنشق علي محسن فمكانه الحقيقي مزبلة التاريخ أو على قائمة مجرمي الحرب نتيجة ما يقترفه من جرائم بحق شعبنا ووطننا واقتصادنا.

إذا نحن أمام خيانة عظمى لا يبررها شرع ولا قانون ولا دين ولا ملة ليس لهذا «المدعو علي محسن» وحده وإنما لكل من شاركوه وساعدوه في تنفيذ مخططه الانقلابي ومن لا يزالون يقلقون أمن وسكينة المواطن والوطن ويزعزعون استقراره في أرحب وزنجبار والحوطة ومارب والحصبة والحيمة وتعز وغيرها من المناطق.. حالة لا ينبغي التهاون معها والتغاضي عنها سيما بعد أن قرعت بوابات دار الرئاسة باستهداف القائد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وعدد من مسؤولي الدولة في محاولة لجر البلاد إلى حرب أهلية.. وهي دعوة لأفراد ومنتسبي القوات المسلحة والأمن الشجاعة والباسلة لمواجهة تلك العناصر الحاقدة والتصدي لمخططاتها الغادرة، والوقوف الى جانب الشرعية الدستورية والانتصار لها ولإرادة الشعب.

من خلال ما ورد والاحداث الجارية التي تشهدها الساحة الوطنية والتي تعد استمرارا للمشروع الانقلابي على دولة النظام والقانون والديمقراطية أجدها فرصة لألفت أنظار الكتّاب والمفكرين الى توثيق الاحداث بمعزل عما شهدته بعض الدول العربية وكيف تحولت مطالب الشباب الى مشروع انقلابي فتح الباب واسعا لمشاريع الارهاب والترهيب بدعم ومساندة المنشق الجنرال علي محسن الذي لا يستحق فعلا إلا أن يكون بواباً وأقل من ذلك..!